222996 ـ يشكو أنه لا يشعر بالمتعة مع زوجته

السؤال

أنا شاب متزوج منذ خمسة أشهر وللأسف لا أشعر بأي إثارة أو متعة مع زوجتي رغم أنني لا أعاني من أي مشاكل جنسية وأعتقد أنه لا يوجد لدى أي مشاكل جنسية سوى أنني لا أشعر بوجود زوجتي في الفراش وأصبح موضوع العلاقة الجنسية شيء عادي جدا في حياتي, ولا أعلم لماذا لا أشعر بأي انجذاب جنسي تجاه زوجتي ولا تثيرنى مع ملاحظة أنني أشعر بكامل المتعة الجنسية أثناء مشاهدة الأفلام الجنسية وممارسة العادة السرية ولكنى أقلعت عنهما بعدما تزوجت وللأسف أنا غير راضي وغير مستمتع نهائيا ففكرت فى الزواج مرة أخرى لعل وعسى يكون العيب في زوجتي، فما هي نصيحتكم لي؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نسأل الله أن يفرج همّك وينفس كربك.

أولا:

ما زلت في بداية حياتك الزوجية ، والفترة التي قضيتها مع زوجتك غير كافية في الحكم على زواجك منها ؛ فلا تتعجل في اتخاذ أي قرار مصيري تجاه حياتك الزوجية.

وماذا سيكون تصرفك إن تزوجت الثانية ثم وجدت النتيجة نفسها ؟

ثانيا:

لعل ما تشكو منه هو بسبب ممارستك للعادة السرية سابقا ، وكذلك مشاهدة الأفلام التي جعلت الخيال لديك أوسع ما يمكن وكان للشيطان دور كبير في إثارتها لديك وشعورك بالمتعة ، وعند ممارسة الحلال لم تجد تلك اللذة .

ما تحتاجه أخي السائل هو صفاء ذهن ، وكثرة استغفار ، ونسيان المتعة المحرمة التي سبقت .

فقد يكون ما تشعر به الآن هو من تزيين الشيطان ، الذي يريد منك أن لا تكتفي بالحلال ، فيريد أن يعيدك إلى الحرام مرة أخرى .

ولا تنس أن الشيطان يحضر المتعة المحرمة ويشجع عليها ، كما أن الشيطان يزين المرأة الأجنبية في عين الرجل حتى يفتن بها ، مع أنها قد تكون دون زوجته في الجمال!!

فأكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ، وأكثر من ذكر الله تعالى ، فإنك بذلك تطرد عنك الشيطان وتنجو من نزغاته ووسوسته .

ثالثا:

قد تحتاج إلى شيء من الصراحة مع زوجتك ، حتى لا تؤثر تلك المشكلة على علاقتك بها ويحصل تفكك للأسرة مع أن الحل قد كان سهلا في متناول اليد .

نسأل الله تعالى أن ييسر لك أمرك ويوفقك لكل خير .

والله أعلم